



جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

## أُطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة

### باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية

بعد ثورة 30 يونيو 2013

مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الصحافة

إعداد

منار محمد سعيد محمد

إشراف

أ.د/ نجوي كامل

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

إشراف مشارك

د/ سارة المغربي

مدرس الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

2017

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
7	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>
10	تمهيد
	الدراسات السابقة
11	المحور الأول: دراسات تناولت الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية
19	المحور الثاني: دراسات اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية
33	المحور الثالث : دراسات تناولت المعالجة الصحفية لعلاقات مصر الدولية
40	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
40	مشكلة الدراسة
42	أهمية الدراسة
43	أهداف الدراسة
44	تساؤلات الدراسة
45	الإطار النظري
49	الإطار المنهجي للدراسة
51	الإطار الإجرائي للدراسة
57	مفاهيم الدراسة
	<b>الفصل الثاني : ملامح العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 25 يناير 2011</b>
58	تمهيد
62	أولاً: أثر ثورتي 25 يناير و30 يونيو على العلاقات المصرية الأمريكية
64	1-ثورة 25 يناير
66	2-موقف الولايات المتحدة من ثورة 25 يناير
69	3-ما بين ثورتي يناير ويونية
69	4-ثورة 30 يونية

الموضوع	رقم الصفحة
5- موقف الولايات المتحدة من ثورة 30 يونية	73
6- قطع المعونة	77
ثانياً: علاقة الولايات المتحدة بالإخوان المسلمين	81
١ الولايات المتحدة و حكم الإخوان المسلمين	84
ثالثاً : إستراتيجية الولايات المتحدة تجاه الجماعات الإسلامية	87
رابعاً : المعونة الأمريكية	90
١ المعونة العسكرية	93
٢ التعاون العسكري والمخابراتي بين البلدين ودوره فى تعزيز جهود مكافحة الإرهاب	96
٣ المعونة الاقتصادية	100
٤ العلاقات الاقتصادية بين البلدين	104
خامساً : حقوق الإنسان والديمقراطية في العلاقات المصرية الأمريكية	105
١ أزمة المنظمات الأمريكية عقب ثورة 25 يناير	111
الخلاصة	115
<b>الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية</b>	
تمهيد	116
كثافة النشر في قضية العلاقات المصرية الأمريكية	118
التغطية الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية بالصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية	119
نتائج الدراسة التحليلية لقضايا الدراسة	124
أولاً : ردود الافعال الامريكية على ثورة 30 يونية	126
1-ذي إيجيشن جازيت	127
2-الأهرام ويكلي الإلكترونية	134
3- إيجيبت إنديبنذنت الإلكترونية	140
4- دايلي نيوز إيجيب	144
ثانياً : المعونة الامريكية	149
1-ذي إيجيشن جازيت	150
2-الأهرام ويكلي الإلكترونية	160
3-إيجيبت إنديبنذنت الإلكترونية	171
4-دايلي نيوز إيجيب	184

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً : حقوق الانسان	193
1-ذي إيجيشن جازيت	194
2- الأهرام ويكلي	200
3-إيجيت إندبيندنت	201
4- دايلي نيوز إيجيت	209
رابعاً : الإرهاب	216
1-ذي إيجيشن جازيت	216
2-الأهرام ويكلي الإلكترونية	224
3-إيجيت إندبيندنت الإلكترونية	228
4-دايلي نيوز إيجيت	230
مقارنة النتائج	234
اولاً: المقارنة بين صحف الدراسة على اساس نمط الملكية	234
ثانياً : المقارنة بين صحف الدراسة على أساس نوعية الوسيلة	256
ثالثاً: المقارنة بين معالجة صحف الدراسة للعلاقات المصرية الأمريكية خلال العام الأول والعام الثاني من الدراسة	278
الخاتمة	
مناقشة النتائج	293
المقترحات البحثية	306
قائمة المراجع	308
ملاحق الدراسة	
التعريفات الإجرائية	319
نموذج استمارة تحليل المضمون	320

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
118	حجم المواد الصحفية التى تناولت العلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة	1
119	الشكل الصحفي للمواد التى تناولت العلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة	2
121	مصادر المادة الصحفية التى اعتمدت عليها صحف الدراسة	3
122	مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى تناولها للعلاقات المصرية الأمريكية	4
123	طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية التى تناولتها الصحف محل الدراسة	5
124	ترتيب القضايا التى تم تناولها فى عينة الدراسة على مدار الفترة الزمنية للدراسة	6
125	ترتيب أولويات صحف الدراسة للقضايا المثارة فى الفترة الزمنية للدراسة	7
127	أُطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية فى ذى إيجيشن جازيت	8
132	آليات تأطير ردود الأفعال الأمريكية فى ذى إيجيشن جازيت	9
134	أُطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية فى الأهرام ويكلي الالكترونية	10
138	آليات تأطير ردود الأفعال الأمريكية فى الأهرام ويكلي الالكترونية	11
140	أُطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية فى إيجيبت أندبيندنت	12
143	آليات تأطير ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه فى إيجيبت إيندبيندنت	13
144	أُطر معالجة ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه فى دايلي نيوز إيجيبت	14
148	آليات تأطير ردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه بدايلي نيوز إيجيبت	15
150	أُطر معالجة قضية المعونة الأمريكية فى ذى إيجيشن جازيت	16
158	آليات تأطير قضية المعونة الأمريكية فى ذى إيجيشن جازيت	17
160	أُطر معالجة قضية المعونة الأمريكية فى الأهرام ويكلي الالكترونية	18
169	آليات تأطير قضية المعونة الأمريكية فى الأهرام ويكلي الالكترونية	19
171	أُطر معالجة قضية المعونة الأمريكية فى إيجيبت أندبيندنت الالكترونية	20
181	آليات تأطير قضية المعونة الأمريكية بإيجيبت أندبيندنت الالكترونية	21
184	أُطر معالجة قضية المعونة الأمريكية فى دايلي نيوز إيجيبت	22
191	آليات تأطير قضية المعونة الأمريكية فى دايلي نيوز إيجيبت	23
194	أُطر معالجة قضية حقوق الإنسان فى ذى إيجيشن جازيت	24
198	آليات تأطير قضية حقوق الإنسان فى ذى إيجيشن جازيت	25
201	أُطر معالجة قضية حقوق الإنسان فى إيجيبت أندبيندنت الالكترونية	26

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
207	آليات تأطير قضية حقوق الإنسان بإيجيبب أندبيندنت الالكترونية	27
209	أطر معالجة قضية حقوق الإنسان في دايلي نيوز إيجيبب	28
214	آليات تأطير قضية حقوق الإنسان بدايلي نيوز إيجيبب	29
216	أطر معالجة قضية الإرهاب في ذي إيجيببشن جازيت	30
223	آليات تأطير قضية الإرهاب في ذي إيجيببشن جازيت جدول (30) آليات تأطير قضية الإرهاب في ذي إيجيببشن جازيت	31
224	أطر معالجة قضية الإرهاب في الأهرام ويكلي الالكترونية	32
227	آليات تأطير قضية الإرهاب في الأهرام ويكلي الالكترونية	33
228	أطر معالجة قضية الإرهاب في إيجيبب أندبيندنت الالكترونية	34
230	آليات تأطير قضية الإرهاب في إيجيبب أندبيندنت الالكترونية	35
230	أطر معالجة قضية الإرهاب في دايلي نيوز إيجيبب	36
233	آليات تأطير قضية الإرهاب في دايلي نيوز إيجيبب	37
234	أطر معالجة جريدتي ذي إيجيببشن جازيت والأهرام ويكلي لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونية	38
237	أطر معالجة جريدتي إيجيبب أندبيندنت الالكترونية و دايلي نيوز إيجيبب لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه	39
240	أطر معالجة قضية المعونة الأمريكية بجريدتي ذي إيجيببشن جازيت والأهرام ويكلي الالكترونية خلال عامي الدراسة	40
243	أطر معالجة صحيفتي إيجيبب أندبيندنت الالكترونية والدايلي نيوز إيجيبب لقضية المعونة الأمريكية	41
246	أطر معالجة جريدة ذي إيجيببشن جازيت لحقوق الإنسان	42
248	أطر معالجة جريدتي إيجيبب أندبيندنت ودايلي نيوز إيجيبب لقضية حقوق الإنسان	43
251	أطر معالجة جريدتي ذي إيجيببشن جازيت والأهرام ويكلي الالكترونية لقضية الإرهاب	44
253	أطر معالجة جريدتي إيجيبب أندبيندنت الالكترونية ودايلي نيوز إيجيبب لقضية الإرهاب	45
256	أطر معالجة جريدتي ذي إيجيببشن جازيت ودايلي نيوز إيجيبب لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه	46
258	أطر معالجة جريدتي الأهرام ويكلي وإيجيبب أندبيندنت الالكترونيتين لردود الأفعال الأمريكية على ثورة 30 يونيه	47
262	أطر معالجة جريدتي ذي إيجيببشن جازيت ودايلي نيوز إيجيبب لقضية المعونة الأمريكية	48

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
264	أُطر معالجة صحفيي الأهرام ويكلي أوإيجيبت أندبيندنت الالكترونيتين لقضية المعونة الأمريكية	49
268	أُطر معالجة جريدتي ذي إيجيبتشن جازيت والدائلي نيوز إيجيبت لقضية حقوق الإنسان	50
271	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبيندنت الالكترونية لقضية المعونة الأمريكية	51
274	أُطر معالجة جريدتي ذي إيجيبتشن جازيت والدائلي نيوز إيجيبت لقضية الإرهاب	52
276	أُطر معالجة جريدتي الأهرام ويكلي وإيجيبت أندبيندنت الالكترونيتين لقضية الإرهاب	53
279	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبتشن جازيت لقضية المعونة	54
281	أُطر معالجة جريدة الأهرام ويكلي لقضية المعونة الأمريكية	55
283	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبيندنت الالكترونية لقضية المعونة الأمريكية	56
285	أُطر معالجة جريدة دايلي نيوز إيجيبت لقضية المعونة الأمريكية خلال عامي الدراسة	57
286	أُطر معالجة جريدة ذي إيجيبتشن جازيت لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	58
288	أُطر معالجة جريدة إيجيبت أندبيندنت الالكترونية لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	59
289	أُطر معالجة جريدة دايلي نيوز إيجيبت لقضية حقوق الإنسان خلال عامي الدراسة	60

## مقدمة

تلعب الصحافة دوراً هاماً في إعلام الجمهور بالقضايا المثارة في إطار العلاقات الدولية، وأثر الأحداث المحلية والعالمية على تلك العلاقات، فضلاً عن التعرف على المصالح المشتركة التي تجمع بين دولتين، هذا إلى مواقف الدول المختلفة من القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي . وتعتبر العلاقات المصرية الأمريكية من أهم العلاقات الدولية على الصعيدين المحلي والدولي، لما تتمتع به من خصوصية شديدة تنبع من حجم المصالح المشتركة والتشابكات المختلفة التي تربط بينهما، وتجعل هناك إطاراً واضحاً تتحرك فيه تلك العلاقات ، كما تضع سقفاً محدداً لمدى وحدود التباينات والاختلافات في المواقف بينهما بحيث لا تصل إلى مستوى الصدام أو القطيعة.

وتعتبر قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية من القضايا التي تشغل قمة أولويات الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية نظراً لنوعيتها ذات الملامح المتميزة والدور المهم الذي تلعبه ، حيث تستهدف مخاطبة الجمهور الأجنبي المهتم بمتابعة الشأن المصري من المقيمين داخل مصر وخارجها وتزويده بالمعلومات التي تساعد في تشكيل دائرة معارفه عن الدولة، فضلاً عن التعرف على وجهة نظرها تجاه قضايا السياسة الخارجية . كما أن دورها في مخاطبة جمهور الصفوة والمنقفيين من المجتمع المصري - الذي تختلف اهتماماته عن الجمهور العادي- يضيف عليها طابعاً مميزاً يفرض عليها الإهتمام بأخبار نوعية كأخبار السياسة والإقتصاد والعلاقات الدولية ومعالجتها بشكل أكثر عمقاً .

كما أصبح صدور صحف بلغة أجنبية هام جداً في مصر عن ذي قبل ؛ نظراً لتزايد الإهتمام باللغة - وخاصة الإنجليزية - وعصر التكنولوجيا والإنترنت، فضلاً عن إنتشار التعليم وكثرة عدد المهتمين باللغة الإنجليزية داخل مصر وخارجها، وانتهاج الدولة لسياسة الإقتصاد الحر والسوق المفتوحة والخصخصة وتشجيع الإستثمار والسياحة .

وعندما نتحدث عن العلاقات المصرية الأمريكية ، نجد أنفسنا أمام فاعلين دوليين يتمتعان بوضعية خاصة وتأثير خاص على النظام الدولي ، كما أننا نتحدث عن دولة تتبوأ قمة النظام الدولي من حيث عناصر القوة الإستراتيجية والإقتصادية والثقافية، كما أن مصر ذات أهمية كبرى بالنسبة للعالم العربي وتمثل أهمية خاصة للولايات المتحدة ، حيث تُعتبر مصر بموقعها الجغرافي والمميز وسط العالم بما تحقّقه من دعائم قوية لتشكيل الرأي العام السياسي العربي وبالتبعية قضايا النظام الدولي .



وتعتبر العلاقات المصرية الأمريكية واحدة من أهم العلاقات الدولية التي تقع في دائرة إهتمامات الصحافة المصرية - لا سيما الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية- نظراً لما يربط البلدين من مصالح مشتركة في كافة المجالات، حيث تعتبر الصحافة مرآة تعكس طبيعة العلاقات بين الدول خلال الفترات الزمنية المختلفة من حيث التعاون أو التنافر، وتزود الجمهور بمعلومات وحقائق حول موقف الدولة من الدول الأخرى، وايضاً موقف الدول الأخرى من القضايا والأحداث الهامة التي تشهدها الدولة .

وعلى مر العصور، مرت العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بالعديد من نقاط القوة والضعف وبإختلاف الأنظمة السياسية، لكن دائماً ما كان يحكم هذه العلاقات الإدراك الأمريكي لأهمية مصر الإستراتيجية في تحقيق المصالح الأمريكية بلعتبر مصر حجر الزاوية في منطقة الشرق الأوسط . إلا أن هذه العلاقات مرت بمنحدر هام عقب ثورة 30 يونيو 2013، وما ترتب عليها من عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث شهدت تلك العلاقات توتراً كبيراً ناجماً عن الإرتباك الأمريكي فى بلورة رؤية وإستراتيجية واضحة المعالم تجاه مصر بعد الثورة ، حيث وجدت الولايات المتحدة نفسها في حيرة من أمرها، فهي تريد الحفاظ على مصالحها من ناحية، وفي الوقت نفسه الظهور بمظهر المدافع عن الديمقراطية من ناحية أخرى .

وفي خطوة تصعيدية، قامت الولايات المتحدة بتعليق المعونة العسكرية المقدمة لمصر بينما كانت مصر في أمس الحاجة إلى السلاح لدعم جهود الجيش المصري في مكافحة الإرهاب خاصة في شبه جزيرة سيناء، فضلاً عن إصرارها على دمج جماعة الإخوان المسلمين فى العملية السياسية ، وهو ما أثار غضب مصر التي اعتبرت ذلك بمثابة إعلان غير مباشر عن الرفض الأمريكي للثورة والميل إلى وصف ما حدث أنه "إنقلاب عسكري" . وأعقب ذلك سلسلة من الإنتقادات وجهتها الولايات المتحدة لأوضاع حقوق الإنسان في مصر، مُتهمة قوات الجيش والشرطة بإستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين المؤيدين لبقاء محمد مرسي . وجاء رد السلطات المصرية رافضاً لتلك الإتهامات واعتبارها بمثابة تدخلاً في الشأن المصري .

إلا أن الإدارة الأمريكية سرعان ما تداركت خطأها مُعلنة عن إطلاق صراح معوناتها العسكرية. وأظهرت إستعدادها للتعاون مع الجيش المصري في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تدرك الولايات المتحدة جيداً أهمية الجيش المصري باعتباره عامل الإستقرار بمنطقة الشرق الأوسط منذ ثورة 23 يوليو وحتى الآن، وتزايدت هذه الأهمية بعد ربيع الثورات العربية وانهيار الجيوش ببعض الدول العربية

---

التي شهدت هذه الثورات مثل سوريا وليبيا ، وكذلك ظهور الجماعات المُتطرفة في هذه الدول . فكان من الأهمية بمكان بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية توثيق علاقاتها مع المؤسسة العسكرية الوحيدة المُتماسكة في المنطقة العربية لمساعدتها في الحفاظ علي الإستقرار ومُكافحة الإرهاب.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي قامت به الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية كشاهدًا على الأزمة التي عانت منها العلاقات المصرية الأمريكية عقب ثورة 30 يونيو 2013، سواء من خلال المواد الإخبارية التي تقوم برصد المواقف والأحداث المُتبادلة بين الدولتين، أو مواد الرأي التي ترصد آراء الخبراء والمحللين السياسيين بشأن القضايا المثارة في إطار العلاقة بين البلدين . كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نموذجاً لمُعالجة الصُحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية لواحدة من أهم العلاقات الدولية . وذلك من خلال رصد أطر مُعالجة تلك الصُحف على إختلاف أنماط ملكيتها من حيث كونها قومية أو خاصة، وإختلاف طبيعة صدورها من حيث كونها مطبوعة أو إلكترونية للعلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة التي تلت ثورة 30 يونيو 2013، والتعرف على العوامل المؤثرة في تلك المُعالجة، والوقوف على أوجه الشبه والإختلاف بين مُعالجة تلك الصُحف للعلاقات المصرية الأمريكية .

---

## تمهيد

إنطلاقاً من الدور الذي تقوم به الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية في مخاطبة طبقة الصفوة والمتعلمين من المجتمع المصري، فضلاً عن الأجانب المقيمين داخل مصر وخارجها، حتم علينا ضرورة الالتفات إلى تلك الصحف ودراسة معالجتها لقضايا تُصنف أنها على قمة أولوياتها، وخاصةً في ظل ندرة الدراسات التي تعرضت لمعالجة تلك الصحف للقضايا والموضوعات المختلفة لا سيما القضايا الدولية .

ولذلك تقوم هذه الرسالة على دراسة معالجة تلك الصحف للعلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 30 يونية 2013 التي تشكل نقله تاريخية في تاريخ مصر المعاصر، وما فرضته من تحديات واجهت العلاقة بين البلدين على كافة الأصعدة .

و يشتمل هذا الفصل على عرضٍ للإطار المنهجي الذي قامت عليه الدراسة . ويشتمل هذا العرض على شرحٍ للدراسات السابقة ذات صلة بالمشكلة البحثية موضوع الدراسة ، فضلاً عن شرحٍ للمشكلة البحثية موضوع الدراسة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها . بالإضافة إلى تقديم نبذة عن الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الباحثة في إجراء الدراسة ، حيث انطلقت الباحثة من فرضيات نظرية الأطر الإعلامية سعياً وراء تحقيق أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى تقديم شرحاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في إطار الدراسة، وما تشتمل عليه من نوع الدراسة و عينة الدراسة بأنواعها الصحفية والزمنية والموضوعية ، وطريقة سحبها، فضلاً عن أداة جمع البيانات . هذا إلى وضع تعريفاً لأهم المفاهيم التي وردت بالدراسة .

## الدراسات السابقة

وتنقسم إلى ثلاث محاور، المحور الأول خاص بالدراسات التي تناول الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية، ويتعلق هذا المحور بشكل مباشر بموضوع هذه الدراسة، ثم المحور الثاني وهو خاص بالدراسات التي اعتمدت في إطارها النظري على تحليل الأطر، وتندرج في المحور الثالث الدراسات التي تعرضت لمعالجة الصحافة لعلاقات مصر الدولية. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

### أولاً : دراسات تناولت الصحف المصرية الصادرة بلغات أجنبية :

يتناول المحور الأول عدد من الرسائل العلمية التي تناولت الصحف الصادرة بلغات أجنبية سواء بدراسة محتواها أو جمهور قرائها، أو من خلال دراسة دورها في التعبير عن وجهة النظر المصرية إزاء القضايا المختلفة .

#### 1- دراسة شاهدة رشدي (2015) :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير صورة الإسلام والمسلمين ( صورة الذات) المقدمة في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية، من خلال التعرف على أهم القضايا والأطر التي تم من خلالها تقديم صورة الإسلام والمسلمين . وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج المسح الإعلامي . كما وظفت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من صحف الدراسة المتمثلة في (صحيفة الأهرام ويكلي - صحيفة الأجيبيين جازيت - مجلة إيجيبت توداي ) ، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2012/10/1 وحتى 2013/9/1 . وتقوم الدراسة على فرضيات نظرية تحليل الأطر الإعلامية .

وتوصلت النتائج إلى أن الإطار العام الذي تم من خلاله تقديم صورة الإسلام والمسلمين في صحف الدراسة يتمثل في تقديم رؤية مستتيرة عن الإسلام ونبذ العنف والتطرف بأسم الدين؛ ذلك أن الفترة الزمنية للدراسة شهدت الكثير من أفعال العنف والتشدد من قبل الجماعات الإسلامية

---

<sup>1</sup> شاهدة رشدي السيد : " أطر تقديم صورة الإسلام والمسلمين في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، 2015 .

المُتطرفة والنظام الحاكم للإخوان المسلمين في ذلك الوقت، كما أكدت الدراسة أن الصحف محل الدراسة اهتمت بالرد على ما يُنشر في وسائل الإعلام الغربية من إساءة للإسلام والمسلمين، لكنها اختلفت في أسلوب تناولها لكل قضية وفقاً للسياسة التحريرية والإمكانات المتاحة لكلٍ منها .

## 2- دراسة الهلالي الشربيني وآخرون (2011) <sup>1</sup>:

سعت الدراسة الى التعرف على قراء الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية ، من أجل رصد مدى تحقيق هذه الصحف للهدف من وراء نشرها ، فضلاً عن التعرف على أهم الموضوعات التي تهتم بها هذه الصحف ، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة قوامها 200 مفردة من الطلاب بـأقسام اللغة الإنجليزية في جامعات طنطا والمنصورة وحلوان والقاهرة وذلك بـ استخدام صحيفة الإستانيان في الفترة من 2010/3/1 إلى 2010/5/1.

وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام ويكلي أكثر الصحف التي يقرأها طلاب الجامعات المصرية، وأن طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية هم الذين يهتمون بهذه الصحف، كما أن الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات التي يهتم بقرأتها الطلاب عينة الدراسة، فضلاً عن أن معظم قراء الصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية يهتمون بالإطلاع على النشرة الإلكترونية على الإنترنت.

## 3- دراسة Perreault and B. A (2010) <sup>2</sup>:

سعت الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة القضايا والأحداث المرتبطة بالإسلام في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية بتطبيق نظرية الأطر الإعلامية . وقامت الدراسة بإجراء تحليل مضمون للصحف محل الدراسة المتمثلة في ( الأهرام ويكلي - الدايلي نيوز إيجيبت - والنسخة الإنجليزية من المصري اليوم ) وذلك خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر 2009 وحتى 1 فبراير 2010، فضلاً عن إجراء مقابلات مُتعمقة مع 8 من الصحفيين العاملين بالصحف والمواقع

<sup>1</sup> الهلالي الشربيني الهلالي ووليد عبد الفتاح النجار ويسري محمد سالم حيق : " الصحافة الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر دراسة ميدانية على جمهور القراء " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (21)، ابريل 2011 .

<sup>2</sup> Gregory P.Perreault and B.A: " Coverage of Islam in English- language Egyptian media " , Unpublished Master Dissertation , Faculty of the Graduate school of Arts and Sciences , Georgetown University , Washington , 2010 .

الإلكترونية المصرية الناطقة باللغة الإنجليزية . وذلك بإستخدام خدمة إيميل أو اسكايب بهدف التعرف على الدوافع والعوامل المؤثرة على التغطية الصحفية للإسلام .

وأثبتت النتائج أن نسبة عالية من المواد الصحفية التي تناولت الإسلام بالصحف محل الدراسة ناقشت قضية " الصراع بين المسلمين " و " الأقليات الدينية " . و أن التغطية الصحفية للإسلام بالصحف الدراسة كانت تدور حول علاقته بالثقافة والسياسية . كما أكد الصحفيون التي تم إجراء الدراسة عليهم انه لا يمكن مُعاداة الإسلام لأنه مُتجذر في سياسة الدولة وثقافة المصريين . وأشاروا إلى أن الصحفيين في مصر يقومون بتغطية القضايا المتعلقة بالإسلام بحساسية بالغة، إلا أن الأمر مختلف نسبياً بالنسبة للصحفيين العاملين بالصحف الصادرة باللغة الإنجليزية وذلك نظراً لصغر حجم جمهورها من الصفوة المتعلمين في مصر .

#### 4- دراسة يسري سالم (2010) <sup>1</sup>:

سعت الدراسة إلى رصد صورة مصر خلال فترة زمنية من خلال ما ينشر في بعض الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية وهما ( الجازيت والأهرام ويكلي ) خلال الفترة من 2006/6/1 إلى 2007/7/1 بهدف التعرف على اتجاه هذه الصحف نحو مصر وما تستهدف توصيله عن مصر، ودور القائم بالاتصال في توصيل هذه الصورة . بالإضافة إلى التعرف على قراء الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية ونوعيتهم . واستخدم الباحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، كما قام بإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية على القائمين بالاتصال في صحيفتي الأهرام ويكلي والجازيت، و على الجمهور من طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكليات التربية والآداب بالجامعات المصرية مُتمثلة في جامعات ( طنطا - المنصورة - القاهرة - حلوان ) وذلك بإستخدام صحيفة الإستبيان .

وتوصلت النتائج إلى أن صحيفتي الدراسة إهتمتا بعرض صورة مصر من خلال الموضوعات السياسية ثم الإقتصادية ثم الإجتماعية . كما تهتم الأهرام ويكلي بنشر التقارير الصحفية أكثر من غيرها من الفنون الصحفية . بينما تهتم الجازيت بنشر الأخبار بنسبة أكثر من غيرها من الفنون

<sup>1</sup> يسري محمد سالم حيق : " صورة مصر كما تعكسها الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2010 .

الصحفية . كما تهتم الويكلي بنشر الموضوعات المحلية في المقام الأول بينما تهتم الجازيت بنشر الموضوعات الدولية . وفي حين تعتمد الأهرام ويكلي على المحررين والمراسلين في جمع المعلومات، تعتمد الجازيت على وكالات الأنباء في جمع المعلومات . كما توصلت النتائج أنه من أهم الأهداف التي يهتم بها القائم بالإتصال في صُحف الدراسة هو توضيح صورة مصر، وتسهيل فهم الجالية الأجنبية المقيمة في مصر للأحداث، وربط الجالية المصرية في الخارج بمصر .

#### 5- دراسة سلوى عبد الرحيم عبد الحفيظ ( 2007 )<sup>1</sup> :

تناولت الدراسة رسداً لأبرز العوامل المؤثرة في إخراج الصُحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية وحدود تأثيرها ومدى نجاح هذه الصُحف في تحقيق التوازن بين سياستها التحريرية وطبيعة قُرائها ، من خلال دراسة وصفية تفسيرية تعتمد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن . كما اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل لوصف العناصر الإخراجية في صُحف الدراسة المُتمثلة في صُحف (الأهرام ويكلي - ذي اجبشيان جازيت- ذي ميدل ايست أوبزرفر) الصادرة بالإنجليزية وصُحف ( لوبروجريه اجبشيان - الأهرام ابيدو ) الصادرة بالفرنسية وصُحف ( هوسابير وجاهاكير ) الصادرة بالأرمنية وذلك خلال عام 2003 .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي أثرت في العملية الإخراجية بالصُحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية، وهي السياسة التحريرية والإمكانيات المادية المتاحة والإعلان . كما يمارس القائم بالإتصال دوره في العملية الإخراجية في إطار تأثره بالعوامل السابقة من ناحيه ، وتأثره بعلمه وخبرته وحسه الإخراجي وابداعه . كما أكدت النتائج أن صُحف الدراسة تقع في م أرق الموازنة بين وضعيين متعارضين يتمثل الأ ول في سياسة تحريرية مصرية صميمة أو سياسة تحريرية أجنبية صميمة تصدر في مجتمع عربي ويتمثل الثاني في حاجات قراء - بعضهم أو كلهم - غير مصريين ذوي مستوى ثقافي وتعليمي عالي غالباً، بالإضافة إلى قلة فرضت عليها الظروف مطالعة هذه الصُحف كطلاب المدارس والجامعات ، إلا ان صُحف الدراسة تمكنت من التوفيق بين هذه السياسة من ناحية وبين الخصائص الثقافية لقُرائها من ناحية أخرى .

<sup>1</sup> سلوى عبد الرحيم عبد الحفيظ : " العوامل المؤثرة في إخراج الصُحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية ، دراسة تطبيقية مقارنة خلال عام 2003 " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، 2007 .